لان يعقوب كان يحبه لان امه كانت من نفاس اخيه بنيامين
وكان الله عزوجل اعطاه نصف الجمال واعطا الخلق كلهم
نصفه كما ورد في الخبر فانتبه فازعا مرعوبا وقال
يا ابة اني رايت الشمس والقمر قد نزلا من السماء
فتمثلا بين يدي ثم رايت احد عشر كوكبا قد نزلت فسجدوا
الي جميعا وهو قوله عزوجل اني رايت احد عشر كوكبا
والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين فالروية الاولى
روية الاشخاص والثانية روية الافعال فعلم ابوه ان الاحد
عشر كوكبا اخوته والشمس والقمر ابوه وخالته لانها مقام
الام فعبر له روياه ونهاه ان يذكرها لاخوته فقال لا تقصص
روياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان
عدو مبين

شعر

ظهور الشمس ... وبدو الانجم الزاهر في
دليل انك السامي ... على الاخوان في الفخر
فلا تخبرهم شيئا ... ولا تطلع على السر
فاني خايف منهم ... وخوف العبد لا يبرا
من المقدور ان وقعا ... لمن في قبضة القهر

قال فهم يوسف بتعبير الرويا وحذر ما حذر ابوه ثم
غلب امر الله وانساه الشيطان وصية ابيه فذكر
ذلك لاخوته فزادتهم همهم بامره وتشاوروا
في شانه

١٦

في شانه ثم بعد ذلك راى رويا ثالثة وذلك انه كان
لكل واحد من الاسباط قضيب وكان ليوسف
عليه السلام قضيب فكان يوسف عليه السلام نايما
في حجر بعض اخوته فانتبه وقال يا اخوتي رايت رويا
رايت كان قضيبي غرس بينكم وغرست قضبانكم حوله
فعلا قضيبي واثمر وتلاشت قضبانكم حتى كانها لم تكن
فزادهم غيظهم وتاكدت عداوتهم وكان ذلك منهم قبل ان ينبيه
الله النبوة فقال بعضهم لبعض ما ترى ابن راحيل يقول
انتم عبيد لي وانا سيدكم الا تنظرون لابيكم كيف يخصه
بالقرب ويحبه بالتحبب وانتم تكابدون رعي الاغنام
وتحصيل المعيشة وملاقات الشدايد فانظروا في شانكم
قبل ان يتفاقم امره عليكم ويتعاظم حضوره لدى ابيكم اقتلوا يوسف
او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وانظروا الى زينة النبوة
كيف فزعوا للتوبة ووعدوا بها قبل الوقوع في الذنب
فقالوا وتكونوا من بعده قوما صالحين يعنون تايبين
فمثلنا نعصي ونتوب من ذنوب قبل الذنب ممن يخاف
ولا يتوب فصلوات الله عليهم اجمعين قال قايل منهم لا تقتلوا
يوسف والقوه في غيابت الجب الاية قيل القايل يهوذا
يهوذا فتشاوروا في الكيفية وعلموا ان ذلك لا يكون بحضرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)